

د. أحمد غانم الضمان الوحيد للنصر!



الجمعة 20 سبتمبر 2013 12:09 م

نافذة مصر

الشیطان رمز الشر والكيد وصف القرآن قوة كیده أمام قوة من تمسك بالحق بالكيد "الضعیف" .. المسیخ الدجال صاحب القوى الخارقة في إقناع الملايين بأنه "الله" .. سيراه مؤمن ضعيف الحيلة متمسك بالحق -سيراه- "دجالا" مختوم بخاتم الكذب بين عينيه! للحق قوة لا تقهر تهب من يتمسك به قوة خارقة لا يقف أمامها قوة تمسك به المسیح الضعیف فانتصرت رسالته على الإمبراطورية الرومانية العظمى وتمسك به الرسول العظيم الیتیم الفقیر محمد صلی الله علیه وسلم فانتصرت إرادته على إرادة عتاة الکفر في العالم وتمسك به القس الأسود مارتن لوتر كینج فزلزل حلمه الأعزل کيان الدولة العنصرية العميقة في أمريكا وتمسك به مجموعة من الفلاحين العزل في فيتنام فانتصروا على حاملات قنابل النابالم الأمريكية وتمسك به كل ثائر منذ فجر التاريخ فانتصر على الفراعنة والملوك والإمبراطوريات ولو بعد حين! تمسك بالحق ولو كنت وحدك فهذا هو الضمان الوحيد أن تكون مع الفريق المنتصر حتى ولو علا نجم الطغاة فما علو أمرهم إلا "ومضة" في عمر التاريخ ستنتفيق قريبا ويختفي أثرها ويبقى الحق ومن تمسك بقوته هذه سنة كونية وهي الضمانة الوحيدة لتحقيق أي نصر فمن تمسك بالحق انتصر بغض النظر عن دينه أو عرقه أو لونه أو قوته أو قوة عدوه فالحق قوة من قوة الله والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون!